[ 291 ] 5 - كنز: قوله تعالى: " يطوف عليهم ولدان مخلدون " عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: الولدان أولاد أهل الدنيا، لم يكن لهم حسنات فيثابون عليها، ولا سيئات فيعاقبون عليها فانزلوا هذه المنزلة. 6 - وعن النبي صلى ا عليه وآله أنه سئل عن أطفال المشركين، فقال: خدم أهل الجنة على صورة الولدان خلقوا لخدمة أهل الجنة. 7 - يد: الحسين بن يحيى بن ضريس، عن أبيه، عن محمد بن عمارة السكري، عن إبراهيم بن عاصم، عن عبد ا بن هارون الكرخي، عن أحمد بن عبد ا بن يزيد، عن أبيه يزيد بن سلام، عن أبيه سلام بن عبيد ا، عن أخيه عبد ا بن سلام مولى رسول ا صلى ا عليه وآله أنه قال: سألت رسول ا صلى ا عليه وآله فقلت: أخبرني أيعذب ا عزوجل خلقا بلا حجة ؟ قال: معاذ ا ! قلت: فأولاد المشركين في الجنة أم في النار ؟ فقال: ا تبارك وتعالى أولى بهم إنه إذا كان يوم القيامة - وساق الحديث إلى أن قال -: فيأمر ا عزوجل نارا يقال له: الفلق، أشد شئ في نار جهنم عذابا، فتخرج من مكانها سوداء مظلمة بالسلاسل والاغلال، فيأمرها ا عزوجل أن تنفخ في وجوه الخلائق نفخة، فتنفخ فمن شدة نفختها تنقطع السماء، وتنطمس النجوم، وتجمد البحار، وتزول الجبال، وتظلم الابصار، وتضع الحوامل حملها، وتشيب الولدان من هولها يوم القيامة ; فيأمر ا تعالى أطفال المشركين أن يلقوا أنفسهم في تلك النار ; فمن سبق له في علم ا عزوجل أن يكون سعيدا ألقى نفسه فيها فكانت عليه بردا وسلاما كما كانت على إبراهيم عليه السلام، ومن سبق له في علم ا تعالى أن يكون شقيا امتنع فلم يلق نفسه في النار فيأمر ا تعالى النار فتلتقطه لتركه أمر ا وامتناعه من الدخول فيها فيكون تبعا لآبائه في جهنم. (1) " ص 399 - 401 " 8 - كا: العدة، عن سهل، عن غير واحد رفعه أنه سئل عن الاطفال فقال: إذا كان يوم القيامة جمعهم ا وأجج نارا (2) وأمرهم أن يطرحوا أنفسهم فيها، فمن كان في

_____

(1) للحديث تتمة ما نقلت بتمامها. م (2) في المصدر: واجج لهم نارا. م

_____